

فَالْأَهْلُ مِنْكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا مَا أَنْتُمْ عَلَىٰ خِيَمَةٍ مِنْ قَبْلِ  
فَأَنَّهُ حَيْرٌ مَا وَظَّاهِي الرَّاحِمِينَ • وَلَمَّا فَسَّخُوا  
مَتَاعَهُمْ وَوَدَّعُوا بَعْضَهُمْ رِدْيَتَهُمْ قَالُوا يَا أَيُّهَا  
مَا سَمِعْنَا مِنْ هَذِهِ بَعْضًا عَنَّا رَدَّتْ إِلَيْنَا وَبَدَّلْنَا وَنَحْفَظُ  
أَهْلًا نَأْتِيهِمْ أَذْكَرَ بَعْضٍ ذَلِكَ كَيْلَ سَبِيرٍ • قَالَ  
لِيَأْتِيَنَّكُمْ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تَوْتُونَ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَمَّا تَنْتَهِ  
إِلَّا أَنْجِطُكُمْ فَلَمَّا تَوَدَّ مَوْثِقَهُمْ قَالَا اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ  
وَكَيْلٌ • وَقَالَ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا مِنْ بَابِ وَاحِدٍ  
وَأَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا غَشَىٰ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ  
إِنَّكُمْ كُنْتُمْ عَلَىٰ تَوَكُّلٍ وَعَلَيْهِ فَاسْتَوَكِّلُوا  
الْمُتَوَكِّلُونَ • وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمَا  
كَانَ يُعَيِّنُهُمْ مِنْ لَدُنْهُ مِنْ شَيْءٍ الْأَهْجَاءِ فِي تَفْسِيرِ عَفُوبٍ  
فَصَبَّهَا وَابْنَهُ لَدُوًّا عَلِيمًا • وَإِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ  
لَا يَعْلَمُونَ • وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ أَوْخَلِيهِ أَهْلَهُ  
قَالُوا يَا أَحْوَكُ فَدَلَّ بِشَرِيًّا كَأَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ •

فَلَمَّا

فَلَمَّا جَمَعَهُمْ حَيَّمَا زَيْمَهُمْ جَعَلَ السَّفَايَةَ فِي بَيْتِ الْحَيْبِ  
ثُمَّ أَذِنَ مُؤَدِّبًا لَيْسَ الْعَبِيرَانِ كَمَا سَارِقُونَ • قَالُوا  
وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْعَلُونَ • قَالُوا نَفَقِدُكَ  
صُورَةَ الْمَلِكِ وَلَيْسَ بِأَبِيهِ جَيْلٌ بَعِيرٌ وَإِنَّا بِهِ زَعِيمٌ •  
قَالُوا نَأْتِيَنَّكُمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا بِالنَّفْسِ فِي الْأَرْضِ وَمَا  
كُنَّا سَارِقِينَ • قَالُوا فَاجْزَأْهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ •  
قَالُوا جَزَأَهُ مِنْ وَجَدِ فِي رِجْلِهِ فَهُوَ رَأَاهُ كَذَلِكَ  
خَجَرًا ظَالِمِينَ • فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَغَاءِ أَجْنِبِهِ  
ثُمَّ اسْتَحْجَمَ مِنْ وَغَاءِ أَجْنِبِهِ كَذَلِكَ لَدُنَّا لِيُوسُفَ مَا كَا  
لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دَمِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ  
مَنْ يَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ • قَالُوا إِنْ نَسِرْقُ  
فَقَدْ سَرَقْنَا لَهُ مِنْ قَبْلِ فَاسْرُهَا يُوسُفَ فِي نَفْسِهِ  
وَلَمْ يَبْدِهَا لَهُمْ قَالُوا نَحْنُ نَسْرُكُمْ نَا وَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِمَا  
تَصِفُونَ • قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ آيَاتٍ مُبِينًا  
كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدًا مَكَانَهُ إِنَّا نُرِيدُكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ •

١٣٢

ع

ع

ع